CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS

General Certificate of Education Advanced Subsidiary Level and Advanced Level

ARABIC

8668/4, 9680/4

PAPER 4 Texts

OCTOBER/NOVEMBER SESSION 2002

2 hours 30 minutes

Additional materials:
Answer paper

TIME 2 hours 30 minutes

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

Write your name, Centre number and candidate number in the spaces provided on the answer paper/answer booklet.
Answer any **three** questions, each on a different text. You must choose one question from Section 1, one from Section 2 and one other.
Write your answers in **Arabic** on the separate answer paper provided. You should write between 500 and 600 words for each answer.

INFORMATION FOR CANDIDATES

Dictionaries are not permitted.
All questions in this paper carry equal marks. You are advised to divide your time equally between your answers.
You may take unannotated set texts into the examination.

تعليمات للممتَحَنين :

اكتب اسمك ، ورقم المركز ، ورقمك الخاص في الأماكن المخصصة على ورقة الإجابات.

أجب عن **ثلاثة** أسئلة على أن يكون أحدها من الجزء الأول ، والثاني من الجزء الثاني ، والثالث من أحد الجزئين.

اكتب إجاباتك **باللغة العربية الفصيحة** على ورقة الإجابات . إذا استخدمت ما يزيد عن ورقة إجابات واحدة ، فاربط الأوراق معاً بإحكام.

عليك أن تكتب بين ٥٠٠ – ٦٠٠ كلمة لكل جواب.

معلومات للممتَحَنين :

ممنوع استخدام المعجمات.

درجات الأسئلة متساوية في هذه الورقة . ننصحك بتقسيم أوقات إجاباتك على نحوٍ متساوٍ ، فلا يقتطع جواب سؤال ما جزءاً من زمن إجابة سؤال ثان.

بإمكانك الإستعانة بكتب النصوص المقررة الخالية من التعليقات في قاعة الامتحان.

This question paper consists of 11 printed pages and 1 blank page.

© CIE 2002

www.theallpapers.com

الجزء الأول

١- اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن السؤال (أ) أو السؤال (ب):

نجيب محفوظ ، همس الجنون

ولبث على حاله لايطمع في رجاء حتى تولى وزارة المعرف معالي حامد بك شامل، فطرق أذنيه اسم الوزير الجديد، وجذبت عينيه صورته المنشورة في الصحف، فومض في أفقه بارق أمل جديد، وانتعشت نفسه برجاء لاعهد له به، وقال لنفسه:" ينبغي أن أقابله...وأن أشكو إليه ...هل يرفض رجائي؟...لا أظن"، وقصد يومًا إلى سكرتير الوزير وكتب حاجته على رقعة ليوصلها إليه، فمضى الشاب بها وتركه في حالة من القلق والإشفاق لاتوصف، وعاد مسرعًا يقول لجلال أفندي: " معالي الباشا مشغول جداً اليوم فلتتفضل بالمجيء ضحى الغد"، فعاد إلى حجرته مسرعًا واجداً متألماً، وكان ألف طوال مدة خدمته خيلاء الرؤساء وانتهار المديرين، ولم يكن شيىء ليصده عن هذا الباب، فذهب ضحى الغد كما قال له السكرتير وانتظر طويلاً حتى قال له الشاب: " تفضل "، فقام مسرعًا خافق الفؤاد ، وفتح له الباب المحروس فاجتازه إلى الحجرة ذات السجاجيد والزخارف، ونظر إلى صدر المكان فرأى معالي الباشا كما يدعونه يطالع في شيىء بين يديه، فلما أن شعر بوجوده رفع إليه عينيه ومد له يده وعلى فمه شبه ابتسامة وقال:

- أهو أنت! ...لقد اشتبه علي الاسم..أوما تزال حيًا ؟

فسر جلال للمداعبة الأخيرة واطمأنت نفسه وقال بخضوع وإجلال:

- نعم يا صاحب المعالي ما أزال أكابد حظي في الدنيا.

فنظر إليه نظرة استفهام، ومال إلى الوراء قليلاً وهو يتمتم " أفندم ".

فقال جلال :

- يا معالي الباشا قصدت إلى معاليك لأشكو إليك ما أشكوه من عنت الدهر وشقاء الأيام. لي أسرة كبيرة وأبناء كثيرون ومرتبي صغير، ولست طامعًا في علاوة أو درجة، ولكني أضرع إلى معاليكم أن تعفي ابنين لي في مدرسة شبرا الثانوية من المصروفات.

- الاثنين معًا ؟!

- نعم يا معالي الوزير. إن آمالي مشرقة بمعاليكم، لقد جاورت معاليكم عهداً طويلاً من سني الدراسة، وينبغي لمن حظي بذاك الجوار أن يربو حظه على حظوظ الناس جميعًا ، خاصة إذا علمتم أن لي غيرهما أربعة آخرين. فقال الوزير باقتضاب:

- قدم لي مذكرة .

وكان الرجل محتاطًا لذلك، فأخرج من جيبه التماسًا أعده لهذه الساعة وقدمه إلى الوزير، فجرت عليه عيناه بسرعة، ثم أمسك قلمه ووقع عليه بكلمة وقال للرجل: - اطمئن...

www.theallpapers.com

(أ):

١- لماذا قابل الموظف الوزير؟

٢- كيف كان موقف الوزير من طلب الموظف؟

٣- ماذا كان الموظف يعني بقوله : " ما أزال أكابد حظي في الدنيا "، وما مدى علاقة ظروف الموظف وحياته ووظيفته بفكرة قصة (همس الجنون)؟

أو

(ب) :

اكتب مقالة عنوانها: (الإنسان والزمان)،تبين فيها موقف الإنسان من الزمان حين يصيبه ضيق، ويتعرض إلى محنة،فيتبرم بقسوة الحياة وأعبائها.وضح إجابتك في ضوء ما قرأته في(همس الجنون).

www.theallpapers.com

٢- اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن السؤال (أ) أو السؤال (ب):

سمير الصارم. أبو العلاء المعري: حياته - شعره (تشاؤم أبي العلاء)

يعود تشاؤم أبي العلاء إلى اضطراب في الحياة الاجتماعية في عصره وإلى شعوره بالنقص أيضًا مما أثر فيه أشد تأثير، فتراه يسمي نفسه برهين المحبسين ويعتكف في منزله، ويروح يسلك في حياته سلوك المتصوفين الذين يرضون بالعيش القليل فيقول:

الحمد لله قد أصبحت في دعةٍ ... أرضى القليل ولا أهتم بالقوتِ
وشاهدُ خالقي أنّ الصلاة لهُ ... أجلّ عندي من دُرّي ويـاقوتـي
ولا أعاشرُ أهل العصر إنهمُ ... إن عوشروا بين محبوب ومقوت

ولم يؤثر فيه فساد المجتمع والعاهة التي كان يتألم منها ليشعر بذلك النقص الكبير. لم يؤثر كل هذا في حياته الشخصية وسلوكه اليومي في الاعتكاف والتقشف فقط بل إنها اعتملت في نفسه وتفجرت شعراً ونثراً صاغها في اللزوميات، وفي كتابه " الفصول والغايات "، وربما كره أبو العلاء الحياة الدنيا وتمنى أن ينتهي منها ليستقر في حياته الآخرة، لما كان يحسه من نظرات الناس إليه الساخرة أحيانًا والمتقززة أو التي ترثي لحاله أحيانًا أخرى، ما يزيد ذلك حتى في حقده على نفسه ويقول بأنه لا يدري حظه في الدنيا ماهو. لكنه يعرف أنه في النحس منذ وجد:

ربّي متى أرحلُ عن ذي الدُّنا ... فـانـي بـها قـد أطلْتُ المقـامْ
لم أدْرِ مـا نجمـي ولكنّـه ... في النّحس مُـذْ كانَ جرى واستَقَامْ

وأنه ، أي أبا العلاء لا يجد الصديق الذي يواسيه ويخفف عنه، ولا العدو الذي يخشاه، إذن فليس هناك سوى الموت فهو شفاء كل داء:

فلا صديـقي يترجّى يـدي ... ولا عـدوُّي يَتخشّى انتقـامْ
والعينُ سـقمٌ للفتى منصَبٌ ... والمـوتُ يأتي بشفاء السَّقامْ

ويتمنى لو يموت الوليد ساعة ولادته ليُكفى شر الحياة ويستريح من العيش وسط مجتمع فاسد مضطرب:

وليت وليدا مات ساعة وضعه ... ولم يرتضع من أمه النفساء

بل إنه يدعو الأحياء إلى التخلص من حياتهم فيعلن أن ليس الحياة سوى سلم الموت. فكأنما لا هدف منها ولا شيء يجعل المرء يقيم فيها، مادامت طريقًا فقط:

إن شئت أن تكفي الحِمام فلا تَعِشْ ... هذي الحياةُ إلى المنية سُلّمُ

www.theallpapers.com

(أ) :

١- لماذا كان أبو العلاء متشائمًا رافضًا لواقع حياته؟

٢- لماذا آثر أبو العلاء العزلة والاعتكاف؟

أو

(ب) :

لم ينسجم أبو العلاء مع أبناء جيله وظروف حياتهم، فهل للموهبة الشعرية صلة بذلك؟ ناقش هاتين الفكرتين مستفيداً مما قرأته عن حياته ، ومستعينًا بشعره.

www.theallpapers.com

BLANK PAGE

www.theallpapers.com

٣- اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

معروف الرصافي - مختارات شعرية

وما ينفعُ الشعرُ الذي أنــا قائــلٌ ... إذا لم أكن للقوم في النفع ساعيا
ولستُ على شـعري أروم مَثُوبــة ... ولكن نُصحَ القوم جُــلُّ مَراميــا
وما الشعرُ إلا أن يكون نصيحــةً ... تنــشِّط كســلانًا وتنهض ثاويــا
وليس سَريَّ القوم من كان شاعــراً ... ولكن سريُّ القوم مــن كـان هاديا
فعلّمهم كيف التــقدم في العُلــى ... ومــن طُــرقٍ يبتــغون المعــاليا

(أ) :

١- كيف يمكن أن يكون الشعر نصيحة؟

٢- يخاطب الرصافي نفسه بقوله : (فعلّمهم) ، فهل هو شاعر أو معلّم؟ أجب مستخدمًا الأدلة من شعره.

٣- لم يهدف معروف الرصافي من نظمه للشعر إلى غاية فنّية إبداعية ،بل أراد خدمة المجتمع. ناقش هذا القول مؤيداً أو معارضًا، على ضوء ما قرأت له من الشعر.

أو

(ب):

(التفاؤل ، الأخلاق، الفرد) ثلاثة عناصر شغلت حيزاً كبيراً في شعر معروف الرصافي . وضّح إلى أي مدى تتفق مع هذا الحكم ، مستدلاً بالمناسب من شعره.

www.theallpapers.com

٤- اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

طه حسين. الأيام . الجزء الثاني

كان الأمر هيناً سهلاً، وكان يعتمد على الرغبة والإرادة أكثر مما يعتمد على الدقة المقررة والنظام المحتوم. وكان أجدر أن يميز أصحاب الجد والعمل من أصحاب الكسل والعبث، وأن يدفع الطلاب إلى العلم حبّاً وطموحًا إليه لا طاعة للأمر ولا إشفاقًا من العقاب.

وكان الأساتذة والطلاب يستمتعون بهذه الحرية الحلوة السمحة في قصد واعتدال. فكان الأسبوعان الأولان من أيام الدرس الأسبوعي حرية وسعة، كما كانا أسبوعي مودة وتعارف وبر. يُقبل الطلاب من بلادهم على مهل، فاذا أقبلوا تزاوروا وبر بعضهم بعضًا. ثم سعوا إلى دروسهم على مهل أيضًا. ويقبل الأساتذة من بلادهم في أناة وريث، فاذا أقبلوا هيئوا منازلهم للإقامة الطويلة، ثم سعى بعضهم إلى بعض بالتحية والود، ثم بدءوا دروسهم لا معجلين ولا مرهقين.

على أن كثيراً من الأساتذة والطلاب كانوا يؤثرون العلم على أهلهم وأوطانهم. فمنهم من يقيم في القاهرة أثناء الإجازة دارسًا في بيته أو في الأزهر نفسه أو في غيره من المساجد، ومنهم من كان يتعجل العودة إلى القاهرة متى سنحت له الفرصة وسمحت له الظروف، ليأخذ من الدرس الحر الخاص نصيبًا قبل أن يبدأ في الدرس المنظم المشترك.

من أجل هذا كله كان الربع خاليًا أو كالخالي حين أقبل عليه الصبي وأخوه. لم يكن يعمره إلا عمي الحاج وزميلان من زملاء الشيخ الفتى وهذان الفارسيان. ثم لم يكد الصبي يستقر في الربع يومًا ويومًا، حتى أخذ أهله يعودون إليه منفردين ومجتمعين مع الصباح ومع المساء، وحتى أخذ الربع يمتلىء بالحركة والنشاط، وترتفع فيه الأصوات من يمين وشمال، ويأخذ شكل المكان المزدحم بأهله أشد الازدحام. وقد كان مزدحمًا بأهله حقًا: فقد كان بعض غرفاته يكتظ بالطلاب على نحو غريب، حتى لقد كان يسكن غرفة من هذه الغرفات عشرون طالبًا.

كيف كانوا يجلسون؟ كيف كانوا يدرسون؟ كيف كانوا ينامون؟ هذه أسئلة ألقاها الصبي على نفسه ولكنه لم يجد لها جوابًا. وإنما عرف أن أجر الغرفة لم يكن يزيد على خمسة وعشرين قرشًا، وربما نزل إلى العشرين في كل شهر، فكان الطالب يسكن بقرش واحد في الشهر على هذا النحو. وهذا يصور حال هذه الجماعات الضخمة من أبناء الريف التي كانت تفد على القاهرة لتدرس العلم والدين في الأزهر، فتصيب من العلم والدين ماتستطيع، ولكنها تصيب معها ألوانًا من علل الأجسام والأخلاق والعقول أيضًا. وكانت الغرفة التي تلي غرفة الصبي من جهة اليمين خالية أثناء الأسبوع الأول، لم يسمع الصبي من قبَلها صوتًا أو حركة. ثم انقضى الأسبوع و أقبل أسبوع آخر. فلم تشغل الغرفة ولم تأت من قبَلها حركةَ أو صوت، حتى أخذ الطلاب يتساءلون عن الشيخ الذي كان يسكنها قبل الصوم: ما خطبه؟ ويقول بعضهم لبعض: لعله تحول عن هذا الربع إلى مكان آخر.

www.theallpapers.com

(أ) :

١- ما الأسباب التي جعلت جماعات ضخمة من أبناء الريف تتجه إلى القاهرة؟

٢- كيف بدا لك موقف طه حسين من العلم، وكيف واجه التحديات؟ فصّل الإجابة مستخدمًا الشواهد المناسبة من كتابه (الأيام).

أو

(ب) :

"أراد طه حسين من كتابه (الأيام) أن يسجل سيرته الذاتية وليس وقائع زمانه وأحداث أعوامه".
ناقش هذا القول مستخدمًا الأدلة المناسبة .

www.theallpapers.com

الجزء الثاني

٥- اكتب مقالة في واحدٍ من الموضوعين التاليين (أ) أو (ب) :

إحسان عبد القدوس. لمن أترك كل هذا ؟ دقيقة بعد دقيقة

(أ): كيف عالج الكاتب العلاقة بين الإنسان والنظام في روايته : (لمن أترك كل هذا ؟) وكيف ظهر موقفه من النظام؟

أو

(ب): كيف جسد إحسان عبد القدوس الشخصيات الأساسية في الرواية ، و ما أهمية تلك الشخصيّات في عمله القصصي؟

٦- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين التاليين (أ) أو (ب) :

د .غزوان وزميلاه: مختارات من آثار الجاحظ.البيان والتبيين .

(أ): " وقال شيخ الأطباء: الحمدُ لله، فلانٌ يزاحمنا في الطبّ ولم يختلف إلى البيمارستانات (المستشفيات) تمامَ خمسين سنة".

هل الدربة والممارسة أمران ضروريان حتمًا لمن يختص في علم ما ؟ وهل طول الدربة والممارسة شرطان مطلوبان؟ هذا ما يراه شيخ من الأطباء في زميل له لم يمارس مهنته في المستشفيات خمسين سنة ومع هذا يريد أن ينافس ذلك الشيخ ، فما رأيك ؟ وكيف دافع الشيخ عن وجهة نظره ؟

أو

(ب): " اطلب العلم من المهد إلى اللحد ". ما مدى مطابقة هذا القول على موقف شيخ الأطباء ؟ ناقش معتمداً على ما قرأته في (البيان والتبيين) .

www.theallpapers.com

٧- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين التاليين (أ) أو (ب):

جبران خليل جبران . النبي .

(أ): " ليكن خير ما عندك لصديقك " . كيف فهم جبران هذا القول ؟ وكيف فصله في كتابه : (النبي) ؟

أو

(ب): " صديقك من صدقك " . إلى أي مدى التزم جبران خليل جبران بهذا القول في كتابه؟ وكيف صوّر معاني هذه العبارة فيه؟

٨- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين التاليين (أ) أو (ب) :

توفيق الحكيم. يوميات نائب في الأرياف. (١٣ أكتوبر)

(أ): هناك عوامل نفسية وأفكار مختلفة اضطربت في شخصية النائب بعد يوم شاق من العمل. هل توافق؟ وضح ذلك مع الأدلة من رواية (يوميات نائب في الأرياف).

أو

(ب): كيف صور توفيق الحكيم القضاء، والجرائم، و تقاليد الناس وعاداتهم في (يوميات نائب في الأرياف) ؟

www.theallpapers.com

Copyright Acknowledgements:

Question 1 Mr Naguib Mahfouz. *The Whisper of Madness*. © Dar al-qalam
Question 2 Mr Sameer Alsarrim *'Abu Al-A'La Al-Marri. His Life, His Poetry'.* Published by Dar Karram. © Mr Sameer Alsarrim
Question 3 Mr M'aroof Al-Russafi *'The Complete Works of M. Al-Russafi'.* Published by Dar Al-awdat
Question 4 Taha Hussein. *Alayyam (Stream of Days)'* © Published by Dar Alm'arrif
Question 5 Mr Ihsan Abdul Qadoos. *'For Whom Shall I Leave All This? – Minute after Minute.'.* Markaz Alahram.

Cambridge International Examinations has made every effort to trace copyright holders, but if we have inadvertently overlooked any we will be pleased to make the necessary arrangements at the first opportunity.

www.theallpapers.com